

عمدة القاري

عنهم وفيها ذكر العتمة وأعتم شرع يذكر عن خمسة من الصحابة بالتعليق فيها ذكر العشاء الأول عن جابر بن عبد الله الأنصاري وهذا التعليق طرف من حديث وصله البخاري في باب وقت المغرب عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم إلى آخره وفيه والعشاء أحيانا وأحيانا الحديث ووصله أيضا في باب وقت العشاء الذي يلي الباب الذي نحن فيه .

وقال أبو برزة كان النبي يؤخر العشاء .

هذا التعليق طرف من حديث وصله البخاري في باب وقت العصر الذي مضى قبل هذا الباب بستة أبواب من حديث سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الحديث وفيه وكان يستحب أن يؤخر العشاء .

وقال أنس أخر النبي العشاء الآخرة .

وهذا التعليق طرف من حديث وصله البخاري في باب وقت العشاء إلى نصف الليل وهو بعد الباب الذي نحن فيه بأربعة أبواب من حديث حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلاة العشاء إلى نصف الليل .

وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله تعالى عنهم صلى النبي المغرب والعشاء . وهذا التعليق فيه ثلاثة من الصحابة عبد الله بن عمر وأبو أيوب خالد بن زيد الخزرجي وعبد الله بن عباس أما حديث ابن عمر فوصله البخاري في الحج بلفظ صلى النبي المغرب والعشاء بالمزدلفة وأما حديث أبي أيوب فوصله أيضا بلفظ جمع النبي في حجة الوداع بين المغرب والعشاء وأما حديث ابن عباس فوصله في باب تأخير الظهر إلى العصر وكذا أسنده أبو داود وابن ماجه .

564 - حدثنا (عبدان) قال أخبرنا (عبد الله) قال أخبرنا (يونس) عن (الزهري) قال (سالم) أخبرني (عبد الله) قال صلى لنا رسول الله ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرايتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد (انظر الحديث 116 وطرفه) . مطابقته للترجمة طاهرة فإن فيه ذكر العشاء والعتمة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول عبدان بفتح العيم المهملة وسكون الباء الموحدة وهو لقب عبد الله بن عثمان المروزي الثاني عبد الله بن المبارك الثالث يونس بن يزيد الأيلي الرابع محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الخامس سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السادس أبوه عبد الله بن

عمر .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه الإخبار بصيغة الجمع في موضع وبصيغة الأفراد من الماضي في موضع وفيه العنونة في موضع وفيه القول في أربعة مواضع وفيه رواية الإبن عن أبيه بذكر إسمه وهو قوله قال سالم أخبرني عبد الله بن سالم هو ابن عبد الله بن عمر وشيخه هنا هو أبوه عبد الله بن عمر وفيه أن رواه ما بين مروزي ومدني وأيلي وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره قد ذكرنا في كتاب العلم في باب السمر بالعلم أن البخاري أخرج هذا الحديث فيه عن سعيد بن عفير عن الليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب هو الزهري عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله في آخر حياته فلما سلم قال رأيتم الحديث وأخرجه أيضا عن أبي اليمان عن شعيب الزهري وأخرجه مسلم في الفضائل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب به وعن أبي رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر به .

ذكر معناه قوله صلى لنا ويروى صلى بنا ومعنى اللام صلى إماما لنا وإلا فالصلاة لا لهم قوله ليلة أي في ليلة من الليالي قوله وهي التي يدعو الناس العتمة وقد مر نظيره في حديث أبي برزة في قوله وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وهذا يدل على غلبة استعمالهم لها بهذا الإسم ممن لم يبلغهم النهي وأما من عرف النهي